

غرائب الحساب

قلم حصرة صاحب السعادة شفيق بك منصور

ان المسئلة النظرية من غرائب الحساب وكثيرين لا يصدقونها لعظم غرابها اذ يستغربون ان القصة الواحدة تصير بالضعيف كل تلك المقادير العظيمة من القمح . واذا افحصت لمر طريقة حسابها تجد عياة العجب . نعم انها لمسئلة غريبة ولكفة يوجد ما هو اعرب منها واعجب وهو اذا فرضنا انا وضعنا في البنك صائتياً واحداً (جزءاً من مئة من الفرنك اي بارة ونصف بارة تقريباً) على حساب ربح المئة في السنة خمسة وان الربح كان يضاف الى راس المال في آخر كل سنة من ابتداء السنة الميلادية الى آخر سنة ١٨٨٠ يبلغ مقدار الفريكات الذي يستحق لهذا الصائيم على طول تلك المئين بحسب قاعدة الثلاثة المركبة $\frac{1}{100} \times (100)^{188}$ وياخذ نسب ذلك يكون لنا

$188 \times (100) - 2 = 278358840$ وهو نسب المال الذي يستحق فالمال يشتمل على ٢٨ متره . ولتقريبه الى العقل لنفرض ان الباري تعالى خلق كرة من الذهب الذي عياره ١٨ قيراطاً حجمها بقدر حجم كرة الارض وذلك كل دقيقة من ابتداء السنة الاولى للميلاد الى آخر ١٨٨٠ . ثم لتستعلم مبلغ ما تساوي كل هذه الكرات الذهبية من الفريكات . فنقول ان السنة المحسوبة اقل من ٢٦٥ يوماً و ٥ ساعات و ٤٩ دقيقة اعني ٥٢٥٩٤٩ دقيقة فيكون عدد الكرات الذهبية المخلوقة في السنة اقل من ٥٢٥٩٥٠ وفي ١٨٨٠ سنة نحو ٩٨٨٧٨٦٠٠٠ . ثم ان محيط دائرة الكرة الارضية اربعون مليون متر فحجمها كما يعرف بعلم الهندسة يعادل $\frac{4}{3} \times (\frac{40000000}{1000})^3$ اي $\frac{4}{3} \times (40000)^3$ على فرض ان ط يدل على نسبة محيط الدائرة الى قطرها . هنا ومعلوم ان الثقل النوعي للذهب المذكور ١٦٨ وان الكيلوغرام منه يساوي ٢٥٦٠ فرنكا اي ان ٢٥٦٠٠٠٠ فرنك تساوي الف كيلوغرام وهذه تساوي ثقل متر مكعب من الماء . فاذا الكرة الواحدة من الكرات الذهبية تساوي من الفريكات بحسب قاعدة من قواعد الفلسفة الطبيعية

$$\frac{1}{100} \times (100) \times 74 \times 278 \times 2560000$$

فيكون مبلغ ما تساوي كل الكرات الذهبية التي خلقت في ١٨٨٠ سنة من الفريكات $\frac{1}{100} \times (100) \times 74 \times 278 \times 2560000 \times 2560000 \times 2560000 \times 2560000$ ويعرف من جدول الانساب ان نسب هذا العدد يعادل ٢٧٢٦٢٤٢٢٢ فقط وهو اقل من نسب ارباع الصائيم فارباع الصائيم الواحد في ١٨٨٠ سنة اكثر من قيمة الكرات الذهبية المذكورة التي بلغ عددها ٩٨٨٧٨٦٠٠٠ كرة وكل كرة كارضنا جرمياً